



في إطار اتفاقية الشراكة والتعاون بين مجلس قضاء سطيف وجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

بالتعاون والتنسيق مع : مديرية الصحة و مجلس أخلاقيات مهنة الطب لولاية سطيف

ينظمان اليوم الدراسي حول :

المسؤولية الجزائية للطبيب عن الخطأ الطبي في مجال طب و جراحة التجميل



يوم الإثنين : 22/04/2024

مدرج 17 أكتوبر 1961
بكلية الحقوق والعلوم السياسية
- جامعة محمد لمين دباغين -
- سطيف -

في إطار اتفاقية الشراكة والتعاون بين مجلس قضاء سطيف، وجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، وفي سبيل تبادل المعارف القانونية والقضائية وتثمين الخبرات العملية والمكتسبات النظرية، وحسب وحسب بنود الاتفاقية التي تنص على أن يتم تنظيم أيام دراسية ولقاءات وندوات علمية بين المؤسستين وبإشراك جميع الفاعلين في المواضيع القانونية المستجدة في الحقلين القانوني والقضائي، وباعتبار موضوع المسؤولية الجزائية للطبيب من المواضيع الشائكة التي تعرض على قطاع العدالة وعلى أروقة المحاكم لاسيما أنها تطرح إشكال متمثل في عرض نزاع ذو طابع تقني طبي علمي على القاضي الذي هو رجل قانون لتحديد هذه المسؤولية التي تبقى حساسة لأنه في حال قيامها يمكن أن تؤدي إلى إصدار أحكام جزائية ضد الطبيب الذي قامت في حقه هذه المسؤولية الجزائية و بالتبعية قد يتم الحكم بحبسه أو سجنه وهو الأمر الذي لا يعتبر بالهين لاسيما في ظل ظهور تيارات تنادي برفع التجريم عن الخطأ الطبي

و تعرف الجراحة التجميلية بأنها مصطلح حديث الظهور في مجال العلوم القانونية بالنسبة للقاضي وحتى المحامي، كما وتعد من التخصصات الطبية المعاصرة في الجزائر التي تهدف إلى تحسين الشكل الخارجي أو الأداء الوظيفي للفرد ويمكن تعريفها على أنه مجموعة من العمليات المتعلقة بالشكل والتي يكون الغرض منها علاج عيوب إما طبيعية أو مكتسبة بسبب حادث ما، وتعتمد على الإجراءات اليدوية والأدوات التقنية الحديثة، وانتشر هذا المصطلح بعد أن تزايدت أعداد التشوهات للأفراد نتيجة لكثرة الحوادث اليومية، وتزايد عدد الأخطاء الطبية من قبل الأطباء خلال العمليات الجراحية سواء أكانت بالمستشفيات الحكومية أو الخاصة.

و أمام التطور المجتمعي، الذي أفرزته العولمة وظهور الطب التجميلي والجراحة التجميلية كتخصص مستقل بذاته في مجال العلوم الطبية، والذي يهدف إلى تحسين مظهر الشخص وتعزيز تقديره لذاته وثقته بنفسه. ويمكن إجراء جراحة التجميل في أي جزء من الوجه أو الجسم، و أمام انتشار العيادات المختصة في هذا المجال المستحدث بالجزائر، وإقدام الأشخاص عليها رغم ما تنطوي عنه العمليات الجراحية من مخاطر بما في ذلك التجميلية نتيجة الأخطاء الطبية المرتكبة في هذا المجال، زادت بالمقابل النزاعات المعروضة على السلطة القضائية في هذا المجال، لاسيما في الشق الجزائي، وأصبح تخصص طب وجراحة التجميل كأكثر اختصاص معرض للمقاضاة أمام الجهات القضائية الجزائية بسبب الأخطاء الطبية المرتكبة في هذا المجال.

أهداف اليوم الدراسي :

يهدف اليوم الدراسي الذي ينظم من قبل مجلس قضاء سطيف وجامعة محمد لمين دباغين في إطار تنفيذ بنود إتفاقية الشراكة بين المؤسستين، وبالتنسيق مع مديرية الصحة ومجلس أخلاقيات مهنة الطب والفاعلين الذين يشملهم موضوع اليوم الدراسي الموسوم بعنوان: "المسؤولية الجزائية للطبيب عن الخطأ الطبي في مجال طب التجميل وجراحة التجميل"، إلى تطوير القدرات والمعرفة والمهارات للقاضي والمحامي والدكتور الأستاذ الجامعي والطبيب المختص لفهم الفلسفة المبنية عليها المسؤولية الجزائية للطبيب في مجال طب وجراحة التجميل وتطورها عبر تشريع الصحة والتشريع الجزائي والاجتهاد القضائي من خلال قرارات المحكمة العليا، بالإضافة إلى محاولة تجسير الفجوة بين المفاهيم ما بين الجانب القانوني والقضائي الذي سيتناوله رجال القانون من قضاة وأساتذة والجانب الطبي والتقني والخبرة القضائية الطبية في هذا المجال التي سيتناولها الأطباء المتخصصين حتى يستنير الجميع ويتم تأهيل السادة القضاة لمواجهة هذا النوع من النزاعات المستجدة والمعقدة بالإضافة إلى شركاء القضاء ومساعدتي العدالة وكل الفاعلين في قطاع الصحة، وهو ما سينعكس بالإيجاب على الأداء الأمثل لمستخدمي قطاع الصحة من أطباء وجراحين في هذا المجال.

ان ما للموضوع من أهمية على الصعيدين القانوني والقضائي والطبي باعتباره موضوع يتصل بالقانون والطب معا ، فان هذا اليوم الدراسي يهدف لرفع الإشكاليات القانونية والطبية التي تثار بخصوص المسؤولية الجزائية للطبيب عن الخطأ الطبي في مجال طب و جراحة التجميل ، لاسيما ان الموضوع يثير عدة إشكاليات قانونية وحتى طبية أثناء النزاعات التي تطرح على القضاء لاسيما في ظل غياب أي تأطير قانوني للطب والجراحة التجميلية في الجزائر .

فإذا كانت القاعدة العامة في تحديد مسؤولية الطبيب بناء على التزامه فانه في مجال الطب بمختلف التخصصات فان الطبيب ملزم ببذل عناية وهي الأساس السائد لتحديد قيام المسؤولية الطبية من عدمها لكن خلافا لذلك في مجال طب و جراحة التجميل فالأمر محسوم بان الطبيب هنا ملزم بتحقيق نتيجة وهي الأساس السائد في تحديد قيام المسؤولية الطبية من عدمها ، وهذه الإشكاليات العملية التي تطرحها الإلتزامات الملقة على عاتق طبيب و جراح التجميل والتي تؤدي نهاية المطاف إلى قيام المسؤولية الجزائية والمدنية ، بالإضافة إلى تشدد القضاء و الإجتهااد القضائي المقارن في هذا النوع من الجراحة و ما دور القاضي في كل هذا ودور الخبرة الطبية و مجلس أخلاقيات مهنة الطب المختصين في تحديد الخطأ الطبي في مجال طب و جراحة التجميل ، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه مديرية الصحة في مجال ضبط و المراقبة لهذا المجال هي المحاور التي تشكل مجال أشغال اليوم الدراسي التي يقدمها المتدخلون من مختلف التخصصات .

الثلاث المستهدفة

- ◀ القضاة (وكلاء الجمهورية - النواب العامين المساعدين - قضاة التحقيق - غرفة الاتهام - قضاة الجزائي والمدني - المحاكم والمجلس) .
- ◀ الدكاترة و الأساتذة الجامعيين من كلية الحقوق و العلوم السياسية و كلية الطب .
- ◀ الدكاترة و الأساتذة الجامعيين من كلية كلية الطب ، طلبة كلية الطب المقيمين .
- ◀ المحامين و مساعدي القضاء من محضرين قضائيين و موثقيين و خبراء و مترجمين و وسطاء قضائيين .
- ◀ ضباط الشرطة القضائية و ضباط الدرك الوطني .
- ◀ مديرية الصحة و إدارات مديرية الصحة .
- ◀ مديرية التجارة و المفتشين التابعين لمديرية التجارة .
- ◀ مجلس أخلاقيات مهنة الطب و أعضائه .
- ◀ السلك الشبه الطبي .
- ◀ الأطباء الشرعيين و الخبراء الطبيين .
- ◀ مديرية التكوين المهني و التعليم المهنيين .

المشاركون في اليوم الدراسي

السادة القضاة (رؤساء المحاكم ، وكلاء الجمهورية و مساعديهم ، قضاة التحقيق رؤساء الغرف الجزائية والمدنية والمستشارين بها ، النواب العامين المساعدين قضاة المدني ، قضاة الجزائي) - وفد من المحكمة الإدارية - رئيس الأمن الولائي و وفد من ضباط الشرطة القضائية تابعين للأمن الوطني - قائد فرقة الدرك الوطني و وفد من ضباط الشرطة القضائية تابعين للدرك الوطني مدير المدرسة العليا للشرطة سطيف و وفد من المدرسة العليا للشرطة - عميد كلية الحقوق و اداراتها و الأساتذة الجامعيين بكلية لحقوق العلوم السياسية و الدكاترة و طلبة الدكتوراه و الماستر عميد كلية الطب و الأساتذة الجامعيين و طلبة معهد الطب المقيمين - مديرية الصحة و إدارات من مديرية الصحة . مجلس أخلاقيات مهنة الطب لناحية سطيف و جميع أعضائه - السلك الشبه الطبي ، الأطباء الشرعيين و الخبراء الطبيين . وفد من نقابة المحامين (النقيب و أعضاء النقابة) - المحضرين القضائيين - الموثقين - الخبراء - المترجمين الوسطاء القضائيين .

برنامج اليوم الدراسي

مراسيم الإفتتاح (09:00 - 09:30)

تلاوة لآيات من القرآن الكريم

النشيد الوطني الجزائري

كلمة السيد رئيس الجامعة أ.د. قشي الخير

كلمة السيد رئيس المجلس القضائي لسطيف السيد : حاج ميهوب سيدي موسى كمال

كلمة السيد النائب العام لمجلس قضاء سطيف السيد : زردازي فيصل

مدة المداخلة في حدود 20 دقيقة لكل متدخل.

رئيس الجلسة السيد : آيت علي محند إبراهيم سعيد نائب رئيس المجلس القضائي

بروفيسور مختص في الأمراض الجلدية و اليزر و التجميل	تعريف طب التجميل و جراحة التجميل و مراحل تطورها في تشريع الصحة في الجزائر	البروفيسور : بركات حيدر
رئيس مصلحة الطب الشرعي	الخبرة الطبية المختصة في تحديد المسؤولية الجزائرية للطبيب و الجراح في مجال التجميل	البروفيسور : بن قبي سعيدة
عميد قضاة التحقيق مجلس قضاء سطيف	قيام المسؤولية الجزائرية للطبيب و الجراح في مجال طب التجميل أمام القاضي الجزائري	السيد : مزوزي ياسين
رئيس مصلحة الجراحة العامة	الالتزامات الخاصة بالطبيب و الجراح في مجال التجميل (الالتزام بتحقيق النتيجة)	البروفيسور : بوشناق كمال
مجلس أخلاقيات مهنة الطب ناحية سطيف	دور مجلس أخلاقيات مهنة الطب في مجال تنظيم و تأطير طب و جراحة التجميل	رئيس مجلس أخلاقيات مهنة الطب
جامعة سطيف	أساس المسؤولية المدنية و قيامها عن الخطأ الطبي و الجراحي في مجال التجميل ، و دور القاضي و الخبرة في تحديدها	الدكتورة : كوسام أميلة
مديرية الصحة سطيف	دور مديريةية الصحة في الإشراف و تنظيم و ضبط مجال طب و جراحة التجميل	ممثل مديريةية الصحة سطيف

مناقشة عامة

قراءة التوصيات

مراسيم الإختتام (15:00)

الهيئة المشرفة على إعداد و تنظيم اليوم الدراسي

من جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

البروفيسور : قشي الخير رئاسة
جامعة محمد لمين دباغين

السيد عميد كلية الحقوق :
الدكتور بن عرب

من مجلس قضاء سطيف

السيد الرئيس المجلس القضائي :
حاج ميهوب سيدي موسى كمال

السيد النائب العام : زردازي فيصل

السيد نائب رئيس المجلس :
آيت علي محند إبراهيم سعيد

السيد عميد قضاة التحقيق
: مزوزي ياسين